

تفسير سورة الحديد ٦ - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماويل

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد ورسوله، ايها الاخوة الاخوات نواصل تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا. ونسأل الله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا بشري - 00:00:00

نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. حيث قالوا ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة - 00:00:20

وذكرهم الله فيمن عنده. نسأل الله تعالى من فضله. توقفنا في سورة الحديد عند قول الله تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. ان - 00:00:37

على الله يسألكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم والله لا يحب كل مختال فخور. تأملوا في مناسبة هذه الآيات لما قبلها اخبرنا الله تعالى ان هذه الدنيا - 00:00:55

منزل رخاء اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتکاثر في الاموال والاولاد كما انها منزل رخاء فكذلك هي دار بلاء ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب - 00:01:15

فكما حذرنا الله تعالى من الاغترار بزينة الدنيا ارشدنا الله تعالى بعد ذلك الى تذكر قدر الله تعالى عند شدائدها ومصائبها وبذلك يعيش المؤمن حياة مطمئنة يكون متيقظا مع نعم الله عليه - 00:01:38

ولا يفتر بهذه النعم بل يسابق الى جنة عرضها كعرض السماء والارض وعند المصائب يصبر ويعلم انها قد قدرت عليه مكتوبة في اللوح المحفوظ قال جل وعلا ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب - 00:02:10

وهذا ركن عظيم من اركان الایمان بالقدر وسورة الحديد كما عرفنا من ابرز مقاصدتها تحقيق الایمان المثمر للانفاق في سبيل الله نصرة الدين الله فاما انساب ذكر هذه الآية في سورة الحديد - 00:02:35

بان هذا ركن من اركان الایمان. الایمان بقدر الله. ثم الایمان بهذه الحقيقة يسوق النفس الى البذل لان الانسان اذا علم ان كل شيء مكتوب حتى هذه النعمة التي عنده والمال الذي - 00:02:54

اه تربى او تحصل عليه هو في الحقيقة بقدر الله. ونعمة من الله عليك فيسهل عند ذلك بذل المال لا تظن ان هذا المال بذكائه وعلمه، وكسبك وانما هو ابتلاء من الله ونعمته من الله لك - 00:03:14

فمن تحقق بهذا سهل عليه ان يبذل المال في سبيل الله ولذلك الذي ينسى هذه الحقيقة يبخل قال الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل وهذا ايضا يتنااسب مع مقصود الانفاق في سورة الحديد - 00:03:34

قال ما اصاب من مصيبة اي مصيبة ولذلك هذى من فيها توكيده ومصيبة نكرة يعني تدل على العموم اي مصيبة ما اصاب من مصيبة في الارض يعني من قحط وجذب واوبية وامراض تنتشر وزلازل ما يدمر الارض - 00:03:54

ربما يهلك الناس في الارض اي مصيبة في الارض ثم ولا في انفسكم من مرض في نفسك من وفاة قريب من اهلك قال ولا في انفسكم سواء كان من مصائب الدين والدنيا - 00:04:23

من اعظم المصائب في النفوس ان يقع الانسان في معصية الله دي مصيبة فكل هذا مكتوب ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب وهو اللوح المحفوظ عند الله جل وعلا - 00:04:45

الا في كتاب من قبل ان نبرأها يعني من قبل ان نبرأ الخلائق من قبل ان نخلق الخلائق وايضا يصح ان يعود الضمير على المصيبة من

قبل ان نقدر هذه المصيبة ونخلقها - 00:05:04

كل شيء قد كتبه الله في الازل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما خلق الله القلم او قال اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب - 00:05:23

يعني اول ما خلق القلم امر بالكتابة والا فقبل القلم خلقت مخلوقات كالعرش قال اكتب قال وما اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء الى يوم القيمة فجري القلم بما هو كائن الى يوم القيمة - 00:05:38

هذا امر فوق عقل الانسان. لا يدركه عقل الانسان. ولذلك قال ان ذلك على الله يسير ان ذلك على الله يسير الانسان يقول معقول كل شيء من حركة سكون من - 00:05:56

عطاء من منع من اي شيء يحصل على وجه الارض. كل شيء مكتوب نعم بعض السلف كان هكذا يحك رأسه يقول هذه مكتوبة عند الله اي حركة يقوم بها الانسان - 00:06:24

مكتوبة عند الله تعالى. كل شيء مكتوب عند الله تعالى. هذا مستحيل ان يعني يدركه عقل الانسان هذه التفاصيل التي تقع في الحياة. كل كلمة كل حركة كل شيء مكتوب عند الله. كل مصيبة - 00:06:38

فكل نعمة مكتوب عند الله لذلك قال ان ذلك على الله يسير لذلك نعلم الاخوة ان الايمان بقدر الله في الحقيقة هو ايمان بقدرة الله الايمان بالقدر جزء من الايمان بالله - 00:06:56

لذلك بعض الآيات ما يذكر فيها الايمان بالقدر على النص قال ان كل شيء خلقناه بقدر لكن احياناً يعدد اركان الايمان ما يذكر فيها الايمان بالقدر. امن الرسول بما انزل اليه من ربها والمؤمنون كل امن بالله وملائكته - 00:07:12

وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسلي طيب ماذا بقي من اركان الايمان الستة طبعاً قال وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. ليك المصير الامام باليوم الاخر. طب اين الايمان بالقدر - 00:07:32

هو ايش هو نفسه يدخل في الايمان بالله كل امن بالله هذا يدخل فيه الايمان بالقدر. لانك عندما تؤمن بالقدر يعني تؤمن بماذا؟ ان الله يعلم كل شيء وكتب كل شيء. هذه كلها من صفات الله - 00:07:50

وان الله شاء ما شاء وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين. مشيئة الله هي الغالبة ثم خلق كل شيء سبحانه جل وعلا اذا كل مراتب القدر ترجع الى صفات الله جل وعلا - 00:08:08

وكما عرفنا هذا امر خارج عن مستوى العقل فقال ان ذلك على الله يسير لا تتوهم انه اه صعب على الله والله لا يعجزه شيء ذلك الامام احمد قال القدر قدرة الله - 00:08:25

القدر قدرة الله على كل شيء قدير. وان الله كتب كل شيء بقدرته سبحانه ولا احد يخرج عن قدرة الله سبحانه هذا الايمان بالقدر وهذا ليس فيه ان الانسان مجبور كما يظن بعض الناس - 00:08:42

الآن انت عندما امنت بالقدر وان الله كتب كل شيء بقدرته سبحانه هل تشعر في نفسك انك مجبور على اعمالك؟ لا الله اعطى الانسان ارادة حرية يختار ما هي الان تستطيع ان اغلق هذا المصحف هكذا - 00:09:02

باختياري ثم افتحه الان باختياري اشعر بحرية تامة ثم هذا مكتوب عند الله انه ما يقع شيء الا والله تعالى قد كتبه في الازل تقول يعني كيف تتوافق هذه الارادة الحرة - 00:09:21

ما كتب في الازل. يعني كيف هذا الامر الذي يفعله الانسان بحريته يوافق ما سبق يصيب ما سبق هذا ليس له جواب الا ان تقول سبحان الله هذا حقا من بديع صنع الله - 00:09:43

الله اعطاك اختياراً تماماً ومع ذلك لن تفعل شيئاً الا الشيء الذي قدره الله عليك. سبحانه هذا شيء عجيب وذلك ان الله لا يظلم الناس شيئاً لان عندك اختياراً تماماً - 00:09:59

لكن لن تخرج عن قدرة الله ولا عن مشيئة الله وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين طيب ستقول طب ليش الله كتب هذا مسلم وهذا كافر ابتداء في الازل - 00:10:17

هذا ليس من حرقك ان تسأل عنه انت اعرف قدرك انت انسان مخلوق والله هو الخالق لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. هذا ملكه يفعل فيه ما يشاء والله تعالى ما قدر شرها الا بحكمة - 00:10:30

المرض فيه كفارة للسيئات ورفعه رفعة للدرجات يعود الإنسان على الصبر وربما تكون بعض الأمراض نافعة للبدن فكل شيء مقدر وإن ظهر للإنسان انه شر هو شر نسبي بالنسبة للإنسان لكن ما يقدر الله شيئاً الا وفيه الحكم والمصالح البدية - 00:10:52

احياناً تخفي على الإنسان أحياناً يدرك الإنسان بعض هذه الحكم إذا الإنسان عنده حرية تامة لكن لابد أن يعلم أن هذه الحرية مقيدة بمشيئة الله. لن يخرج عن قدرة الله. ولذلك - 00:11:12

مع حرصه وبذله لابد أن يتوكى على الله ويستعين بالله. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك واستعن بالله.
ولا تعجز وقال اعملوا المشيئة عندك اختياراً عمل - 00:11:29

فكل ميسر لخلق له. هذا القدر فالسعيد في القدر هو الذي يؤمن بالجانبين يقول أنا خلاص مكتوب عليّ أني اعصي الله كيف هل
أنت عرفت أن ذي المعصية كتبتك عليك قبل أن تفعلها لا - 00:11:46

القدر سر مكتوم عن الإنسان إذا أنت عليه ان تعمل بما يرضي الله الله اعطيك عقلاً تميز بين الخير والشر اعطيك اراده حرة بل اعانتك
على الخير بالفطرة السليمة بل انزل لك الكتب - 00:12:06

بين لك طريق الخير من طريق الشر. إذا ما لك حجة امام الله قدر ابداً ليس حجة امام الله هذا ابليس احتج به. قال فيما اغويتنـي اما
الخاضع الفقير لله بالعكس اذا امن بالقدر يكون اشد النفس يكون اشد الناس افتقاراً الى الله - 00:12:28

لأنه يعلم أن كل شيء بقدر الله فيفتقر ويستعين بالله ذلك ليس هناك شيئاً فعل العبد في هذه الدنيا من أن يلهج بلا حول ولا قوة إلا
بالله قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي موسى الاشعري الا ادلك على كنز من كنوز الجنة؟ لا حول ولا قوة الا بالله. انه ما يقع شيء إلا
بقدرة الله - 00:12:55

بقوة الله فإذا استعنت بالله توكلت على الله وفتقـك الله لكل خير. ايـاك نعبد ثم تأمل ما خص من العبادات الا الاستعـانـة واـيـاك نـستـعـين
اذن ان ذلك على الله يـسـير - 00:13:19

قال ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها والبرء هو الخلق واظهار الشيء الذي قدره الله
للوجود من قبل ان نوجدها في الواقع - 00:13:38

وهذا ما ثمرته؟ ما فائدة الایمان بالقدر قال لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم الله اكبر لذلك تنصى لحياة الانسان يسعد
في الدنيا في السراء والضراء - 00:13:58

لكي لا تأسوا والاسى اشد الحزن لكي لا تأسوا على ما فاتكم من الخير ممكـن تكون في هذه الدنيا تطلب رغبات تريد هـذه الزوجـة ما
قدر الله لك ما وافق اهلـها - 00:14:18

وذهبـت عنكـ تـريد مـالـا فـاتـكـ المـالـ خـسـرتـ تـجـارـتـكـ ولـدـكـ الـذـي بـيـنـ يـديـكـ فـلـذـتـ كـبـدـكـ يـفـوتـكـ يـمـوتـ عنـكـ بـحـادـثـ مـفـاجـئـ بـمـرـضـ وكـذـا
تفـوتـ الـانـسـانـ فـيـ هـذـهـ الدـنـيـاـ رـغـبـاتـ كـثـيرـ اـمـ لـلـاـنـسـانـ ماـ تـمـنـىـ ؟ـ لـاـ - 00:14:39

فلـلهـ الـاخـرـةـ وـالـاـولـىـ وـمـنـ وـطـنـ نـفـسـهـ عـلـىـ هـذـاـ الـاـمـرـ هـانـتـ عـلـىـ الـمـصـائـبـ اـذـ فـاتـهـ شـيـءـ لـمـاـ اـحـزـنـ ؟ـ لـمـاـ اـبـكـيـ اللهـ تـعـالـىـ كـتـبـ هـذـاـ الـاـمـرـ
عـلـيـ قـبـلـ خـمـسـيـنـ فـسـنـةـ هـلـ اـنـاـ سـاغـيـرـهـ الـاـنـ ؟ـ لـاـ - 00:15:05

يـهـوـنـ عـلـيـكـ الـا~مـرـ فـاـذـا~ وـطـنـ الـا~ن~س~ان~ نـفـسـهـ عـلـى~ ا~ن~ الـم~ص~ائ~ب~ لـا~ بـد~ م~ن~ه~ا~ بـع~ الد~ن~ي~ا~ م~ا~ ا~ص~اب~ م~ن~ م~ص~ي~ب~ة~ ف~ي~ ال~ار~ض~ و~ل~ا~ ف~ي~ ا~ن~ف~س~ك~م~ ال~ا~

في كتاب مصائب تصيب الناس - 00:15:31

فـهـذـاـ يـخـفـفـ عـنـ الـا~ن~س~ان~ شـدـةـ الـم~ص~ي~ب~ عـن~د~م~ا~ ي~ك~و~ن~ فـي~ قـلـبـه~ ا~ي~م~ان~ ا~ن~ الله~ ق~د~ر~ه~ا~ ع~ل~ي~.~ هـذـيـ فـائـدـةـ الـا~ي~م~ان~ بـالـقـدـرـ لـذـكـ انـظـرـ كـيفـ الـكـفـارـ
عـنـدـمـاـ كـانـتـ قـلـوـبـهـمـ خـاوـيـةـ مـنـ الـا~ي~م~ان~ بـالـقـدـر~ - 00:15:49

ايـشـ يـفـعـلـ وقتـ الـمـصـيـبـ يـلـجـأـ فـيـ النـهـاـيـةـ إـلـىـ الـاـنـتـحـارـ لـاـنـ يـظـنـ اـنـ يـرـيدـ اـنـ يـسـتـرـيـحـ مـنـ هـذـهـ الـمـصـيـبـةـ وـاـذـ بـهـ يـقـعـ فـيـمـاـ هـوـ اـشـدـ مـنـهـاـ
وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ فـيـ نـارـ جـهـنـ - 00:16:07

فإذا المؤمن هكذا وقت المصيبة اولاً يؤمن بقضاء الله وقدره. قل هذه الله كتبها علي. ثم يجدد ايمانه بالله ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهدي قلبه - 00:16:21

يؤمن بالله يؤمن بقدر الله. يؤمن بان الله تعالى علیم بحاله الله يراني الله تعالى حکیم فيما يقدر ما يفعل شيء الا بحكمة اکید هذا الامر فيه من المصالح ما لا ادرکه وعسى ان تکرھوا شيئاً وهو خیر لكم. وعسى ان تحبوا شيئاً وشر لكم. والله يعلم وانتم لا تعلمون - 00:16:38

ثم الله تعالى ارحم بي من الوالدة بولدها لذلک تتحول المصيبة الى نعمة يقول الله تعالى ما ابتلاني ليشقيني. الله ابتلاني في هذه الدنيا ليعرف من درجات يکفر من سیئاتي - 00:16:59

فبذلك تهون المصيبة على الانسان وهكذا يوطن الانسان نفسه انه لابد من مصائب ستأتي. نعم يسأل الله العافية دائمًا لكن انت تعيش الدنيا الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم. هذه من ابرز مقاصد الخلق. ان هذه الدنيا دار ابتلاء. ليست جنة - 00:17:17

حتى يقول الملحدون ليش؟ الله يعني يقدر الشر؟ ليش الشر موجود في العالم لو كان هناك رب لما كان هناك شر لا انتم ما فهمتم اصلاً حقيقة هذه الدنيا. اللي ما يفهم - 00:17:39

ستتصدر من هذه الاعتراضات على رب العالمين لكن اذا عرف الانسان حقيقة بالدنيا ان الله ما خلقها جنة تتمتع فيها الناس كما يريدون لا الدنيا ايام معدودة وغدا ننتقل الى الجنة. نعم هناك الجنة ما فيها شر - 00:17:55

ما فيها سوق ما فيها اذى الدنيا مليئة بالاحزان واللام والشروع والمصائب على الانسان ان يوطن نفسه لماذا؟ لأن الانسان اذا وطن نفسه لابد مصائب ستأتي لكن انا اسأل الله العافية وربما تعافي. ما تبتلي الا بشيء يسير - 00:18:14 او بما ابتليت به من قبل ثم آتعيش حياتك ما فيها مصائب ما تدری لكن يوطن الانسان نفسه على البلاء لماذا؟ الانسان اذا وطن نفسه ان هذا لا بد ان يأتي - 00:18:35

فإذا اتي قال نعم انا كنت انتظر مثل هذا الامر حتى اتعبد لله بما يحب الله. انا لله وانا اليه راجعون. اصبر وجدد ايمانی وهكذا اما انه يظن انه سيعيش الدنيا بلا اي مصيبة تفجأه المصيبة فما يصبر ابدا ما كان يخطر بباله انه سيحصل - 00:18:52 له هذا الامر لهذا قال النبي صلی الله عليه وسلم انما الصبر عند الصدمة الاولى. الصدمة الاولى شديدة لكن تخف الصدمة الاولى على من وطن نفسه على من كان عنده يقين بقدر الله - 00:19:16

بكل شيء بقدر الله. لذلك يعني توطين النفس على المصائب هذا موجود حتى عند اهل الجاهلية. يعرفون هذا المعنى اه قال كثير عزة هذا اللي كان يحب هذه المرأة فقلت لها يا عز كل مصيبة اذا وطنت يوماً لها النفس - 00:19:31

يعني كل مصيبة اذا وطنت نفسك انها لابد ان تأتي اولاد المصيبة وتذل هذه المصيبة فاذا هكذا المسلم يسأل الله العافية دائمًا لكن هذه الدنيا لكي لا تأسوا على ما فاتكم - 00:19:49

فيعيش راضية مطمئنة تم في حياة نبينا صلی الله عليه وسلم كم ابتليكم او ذي القى على ظهر سلا البزور كسرت رباعيته شج وجهه اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون - 00:20:15

مات كل اولاده في حياته الا ابنة فاطمة رضي الله عنها ماتت بعده وما مرض كان يمرض ويوعك كما يوعك رجالان وهكذا كل المصائب في الدنيا لو تفكري فيها اجتمع على نبينا صلی الله عليه وسلم. لكن - 00:20:36

كان صلی الله عليه وسلم اشد الناس رضا واكثر الناس تبسمًا اکثر الناس تبسمًا لما في قلبي من الفرح بالله من اليقين بالله هذا عبد ماتت اغراشه في الدنيا. ما عنده غرض انه ليش حصل كذا ولیش حصل كذا؟ لا كله بقدر الله - 00:20:58

ماتت اغراشه فسكتت اعتراضاته فعاش لله واصبحت حياته كلها نعمة وسعادة لكي لا تأسوا على ما فاتكم اتذكر الان قصة ابي قلابة هذا من سادات التابعين اه من تلاميذ ابن عباس وانس رضي الله عنهما في اخر حياته ابتلي بباء حتى قطعت رجلاه وقطعت يداه - 00:21:21

وثقل سمعه فقد بصره لماذا بقي فيه وكان يلهج بحمد الله يلهج بحمد الله قال لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم انسان

مهما اصيب بمصيبة في الدنيا فيذكر ان هذه المصيبة ما كانت في دينه - 00:21:52

هذا اعظم شيء الاخوة اعظم نعمة ان هذه المصيبة ما كانت في دينك كان في دينك الدنيا تذهب لكن اهم شيء الدين فاذا تذكرة نعم الله عليك اول شيء نعم في الدين - 00:22:17

انا في نعمة في دين الله الله تعالى حفظ لي ديني واستقامتي. اما الدنيا تذهب. كلنا سنبعد ثم ايضا ما من مصيبة يصاب بها الانسان الا وهناك مصاب اشد منها. وغيرك من هو مبتلى بما هو اشد منك. هذا مما يهون عليك - 00:22:35

لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم. لا تفرحوا ان الفرح بطر وكبر وغرور كما قال الله تعالى عن آباء اسرائيل عندما نصروا قارون ولا تفرح ان الله لا يحب الفرحين - 00:22:55

يعني فرح الكبر والبطر. اما الفرح بنعمة الله نعم هذا مطلوب قال ولا تفرحوا بما اتاكم فرح بطر لماذا؟ لأن هذا مكتوب لذلك هنا 00:23:15 الانسان ايضا في النعمة اذا استشعر ان هذا المال هذا الولد هذه الزوجة كل هذا من نعم الله علي

لن يفرح يغتر وينسى نعمة الله عليه ثم يدخل بماله ويبذر ماله في الحرام لا. ولهذا المال نعمة من الله. اذا انا اؤدي حق الله فيه من 00:23:40 الزكاة من النفقات الواجبة. ان تيسر لي شيء من الصدقات. نعم -

من السهل على انه يقول هذا نعمة من الله كما قالوا انفقوا ما جعلكم مستخلفين فيه. كذلك هنا يقول ولا تفرحوا بما اتاكم فاذا 00:23:59 استشعرت ان هذه النعمة من الله بما اتاكم -

تتواضع مع عباد الله وتتواضع مع الله. لا تتكبر ابدا. ولذلك قال والله لا يحب كل مختال في فخور على غيره ولذلك تأمل كيف هذه 00:24:14 الاخلاق الفاسدة تؤدي الى البخل -

اذا قال هذا المال جهدي وكسبى وعلمي سيختار سيرتك يفتر بماله ثم كيس سينفق شيئا يظن انه بكسبه وتعبه. قل لا هذا انا احق به 00:24:33 انا اللي كسبت هذا المال وتعبت. صحيح انت بذلك لكن الله هو الذي يقسم هذا المال كيف يشاء -

فاذا اما القال الذين يدخلون انهم لا يستشعرون هذه النعمة من عند الله. الذين يدخلون بل ويأمرون الناس بالبخال هذا من الشج 00:25:00 والمرض الذي في القلب لا يحب الخير للناس -

كما يرى انه يدخل فكذلك انا يحب ايضا ان يصل هذا الخير للناس. قال الذين يدخلون ويأمرون الناس بالبخال والعياذ بالله نفوس 00:25:19 مريضة الذين يدخلون ويأمرون الناس بالبخال ومن يتولى -

فان الله هو الغني الحميد. من يتولى عن الايمان بالله وعن الانفاق في سبيل الله فالله غني عنه وغني عن ماله فان الله هو الغني 00:25:44 الحميد فان الله هو الغني -

الغنى عن عباده سبحانه جل وعلا والغنى عن طاعتنا الغنى عن اموالنا وعن صدقاتنا فان الله هو الغني الحميد يحمده من في 00:25:57 السماوات ومن في الارض من المؤمنين. فغنى عن عباداتنا وصلواتنا وحمدنا فان الله هو الغني الحميد -

المحمود على كل حال على كل شيء سبحانه جل وعلا قالوا ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد وتأملوا هنا من فوائد هذه الاية ان 00:26:18 ان العقيدة تؤثر في الاخلاق. يعني تأمل كيف الايمان بالقدر يثمر -

للعبد الصبر ويثير له الرضا ثم يثمر له عدم التكبر اذا رزق بنعمة بل يتواضع مع الناس وينفق في سبيل الله هذا كله من ايمان بقدر 00:26:42 الله. لكن الذي ما عند هذا الايمان انظر كيف تنتج عن عدم الايمان بقدر الله الاخلاق الفاسدة -

من الاختيار والفخر والبخال كل هذا نابع عن عدم الايمان بقدر الله تعالى وهكذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول عجبنا لامر المؤمن ان 00:27:03 امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته ضراء شكر فكان خيرا له وان -

اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. نسأل الله تعالى ان يرزقنا اليقين بقدره سبحانه جل وعلا نسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع 00:27:25 قلوبنا ونور صدورنا نسأل الله تعالى ان يغفر -

لنا ولوالدينا ول المسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله 00:27:40 وصحابه اجمعين -